العدد 3057 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 16 شعبان 1439 - الموافق 2 مايو 2018
Wednesday 2 May 2018 - No.3057 - 11 th Year

مؤتمر إعادة الإعمار قبل نهاية العام

اليمن: الجيش الوطني يتسلم مقرات ومنشآت حكومية في تعز

عناصر من المقاومة الشعبية اليمنية

عدن – «وكالات»: كشف السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، أن «مؤتمر إعادة الإعمار في اليمن سيعقد قبل نهاية العام الحالي».

وقال آل جابر خلال ندوة حول «إعادة الأمن والاستقرار والتنمية» نظمتها جامعة الملك سعود في الرياض، إن «الميليشيات الحوثية الإيرانية نهبت نحو مليارَي دولار من مقدرات الشعب اليمني كانت على شكل أتاوى ورسوم جمركية وضرائب على إدخال المساعدات الإنسانية».

كما تطرق آل جابر إلى الوضع الميداني، وقال إن» قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن باتت على بعد 70 كيلومترا من ميناء الحديدة بعد أن كانت تبعد نحو 200 كيلومتر».

من ناحية أخرى أكد مسؤول عسكري يمني، تسلم القوات الحكومية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، جميع المقرات والمنشآت في شرق مدينة تعز 275 كيلومترا جنوب صنعاء.

وقال المتحدث باسم الجيش الحكومي واللجنة الأمنية في تعز، العقيد عبدالباسط البحر إن «القوات الخاصة والشرطة العسكرية بقيادة محور تعز انتشرت في جميع المربعات شرق المدينة، وتسلمت مقر الشرطة العسكرية، ومبنى الضرائب، وإدارة الأمن، والبريد، والمالية، وبقية المقرات الحكومية».

وأكد البحر أن مدينة تعز «تشهد تحولا كبيرا في استعادة الدولة، من قبضة مسلحين متمردين على الحكومة الشرعية».

وأشار البحر إلى حملات أمنية أخرى ستطلقها القوات الحكومية على مراحل في المربعين الجنوبي، والجنوبي الغربي للمدينة، لاستكمال استعادة مقرات الدولة.

ومنذ أيام نفذت السلطات العسكرية والأمنية في تعز، حملة أمنية موسعة لتطهير مقرات حكومية وأمنية شرق تعز، من المسلحين المتمردين على السلطات الشرعية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الجانبين، بينهم قيادات بشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة، كانوا يقاتلون في صفوف المسلحين.

كما كشف رئيس المركز الإعلامي للمقاومة الوطنية في البيضاء، مصطفى البيضاني، أن طيران التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، استهدف غرفة عمليات تابعة لميليشيا الحوثي الإنقلابية في منطقة عرقوب بمديرية الصومعة بغارتين جويتين، مؤكدا وقوع خسائر كبيرة في صفوف المتمردين بينهم قيادات.

وقال البيضاني الإثنين، إن الموقع المستهدف كان عبارة عن غرفة عمليات تدير من خلالها الميليشيات الإرهابية معاركها في مديرية الصومعة، لافتا إلى أن طيران التحالف العربي أصاب الإنقلابيين بحالة من الهلع والخوف ونجح في تفكيك عدد من مواقع الحوثي المحصنة أمام تحركات الجيش اليمني والمقاومة.

وأشار إلى أن الميليشيات وبعد فشلها في تحقيق أي تقدم عمدت إلى مداهمة عدد من المساجد ودور القرآن الكريم في البيضاء وإغلاقها، وأقتادت عدداً من المدرسين والطلاب إلى السجون وآخرها مركز علي بن أبي طالب لتحفيظ القرآن الكريم وسط المدينة.

وأفاد البيضاني بأن ميليشيا الحوثي اعتقلوا المدرسين وأئمة المساجد وأجبروهم على التوقيع على تعهد بعدم إقامة حلقات تحفيظ القرآن والدروس في المركز، مؤكدا أن الميليشيات عددتهم بالاعتقال في حال تمت إعادة فتح حلقات للقرآن الكريم، كاشفا انهم اغلقوا ايضا مسجد التوحيد في المدينة.

وفي سياق متصل، حررت قوات الجيش الوطني اليمني مواقع جديدة، بعد مواجهات عنيفة خاضها الجيش ضد ميليشيا الحوثي الإنقلابية، في جبهة علب بمحافظة صعدة، وكبدت الميليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وأفاد مصدر ميداني بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع للشرعية، أن قوات الجيش الوطني في اللواء الخامس حرس حدود تمكنوا الإثنين، من تحرير مواقع استراتيجية منها «سائلة مقبرع والميمنة وضهر البركان والميسرة ومشروع الماء والقريض ومقبرع وتبة القناص».

واضاف أن المواجهات اسفرت عن مقتل العديد من عناصر الميليشيات وجرح آخرين، إضافة لفرار بقية العناصر مخلفين ورائهم أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة.

وبحسب المصدر، فإن المواجهات ما زالت مستمرة في ظل تقدم الجيش الوطني في الجبهة وانهيار معنويات الميليشيات الانقلابية.

ويواصل الجيش الوطني تقدمه في محافظة صعدة، في خمس جبهات، ضمن عملية «قطع راس الأفعى» التي يسعى الجيش الوطني لتحقيقها والمتمثلة في الوصول إلى معقل زعيم الميليشيا الانقلابية في كهوف مران.

من جانب آخر أكدت قوات المقاومة الوطنية اليمنية، مصرع قيادي حوثي بارز مع مجموعة مسلحين، في معارك بجبهة الساحل الغربي.

وقالت قوات المقاومة الوطنية، حسب موقع «يمن نيوز» الإخباري، إن القيادي الحوثي أبو عبده القعود، قائد الميليشيا في جبهة حبس، لقي مصرعه مع عدد من اتباعه في مواجهات مع حراس الجمهورية في قوات المقاومة الوطنية.

وأوضحت أن القيادي الحوثي القعود، وصل ضمن تعزيزات للميليشيا الانقلابية في مفرق المخا، ليلقى مصرعه برصاص قناص من قوات المقاومة الوطنية.

وكانت قوات المقاومة بقيادة العميد طارق صالح، ظهرت مواقع استراتيجية في جبهة الساحل الغربي، وكبدت ميليشيا الحوثي خسائر بشرية ومادية كبيرة.

العاهل الأردني لبومبيو: لا حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلا «الدولتين»

العاهل الأردني الملك عبدالله ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

عمان – «وكالات»: أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أن حل الدولتين هو الحل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف في لقائه في قصر الحسينية الاثنين، وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي يزور المملكة ضمن جولة له في المنطقة أن» هذا الحل خطوة مهمة وأساسية باتجاه تحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط» لافتا إلى أهمية الدور الأميركي في كسر جمود مسار العملية السلمية، وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وشدد العاهل الأردني، في بيان صدر عن الديوان الملكي على أهمية تكثيف الجهود إقليميا ودوليا، لإيجاد آفاق سياسية للتقدم نحو حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، عبر إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الجانبين، استنادا إلى حل الدولتين.

وأكد ضرورة دعم الجهود الهادفة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، ضمن مسار جنيف، وبما يحافظ على وحدة سوريا وتماسك شعبها، مشددا على أهمية الحفاظ على منطقة خفض التصعيد جنوب غرب سوريا، والتي تم التوصل إليها العام الماضي بعد الاتفاق الثلاثي بين الأردن والولايات المتحدة وروسيا.

ليبيا: جماعة مسلحة تختطف صحفيين اثنين

طرابلس – «وكالات»: اختطفت جماعة مسلحة صحافيين ليبيين اثنين متخصصين في تغطية الفعاليات الثقافية في مقهى بالعاصمة طرابلس، حسبما ذكر مصدر أمني.

وأكد المصدر أن «المختطفين استهدفوا الإعلامي رئيس المهرجان الوطني لجائزة «سبتيموس» سليمان قشوط وزميله المدير التنفيذي للجائزة محمد اليعقوبي في طرابلس.

وقام الأشخاص «الملثمون بالقبض على قشوط واليعقوبي في مقهى حي الأندلس بالعاصمة، ولم تعلن أي جماعة مسئوليتها عن الاختطاف».

ويكرم المهرجان الذي ينظم سنويا منذ 2012 أصحاب الأعمال الفنية والإبداعية، وكان محط انتقاد الميليشيات المتشددة خلال أحدث نسخها التي نظمت في مارس الماضي.

وفي الوقت الراهن، هناك حكومتان تتنازعان السلطة في ليبيا، إحداهما في طرابلس بقيادة فايز السراج، ومدعومة من الأمم المتحدة، أما الأخرى ففي شرق البلاد تحت السيطرة العسكرية للمشير خليفة حفتر.

تجديد حبس القيادي الإخواني عبد المنعم أبو الفتوح 15 يوماً

السيسي: ندعم جهود التوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية

السيسي خلال الاجتماع مع وفد الكونجرس اليهودي للأمن القومي الأمريكي

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الثلاثاء دعم مصر للجهود والمبادرات الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال استقبال السيسي أمس وفداً من المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي.

وقال المتحدث، في بيان صحافي أمس، إن الرئيس المصري أشار في مستهل اللقاء، «إلى حرص مصر على استمرار التواصل مع كافة أطياف المجتمع الأمريكي، بهدف تعزيز الفهم المشترك وتكثيف التشاور حول أفضل السبل للتصدي للتحديات التي تواجه المنطقة وفي مقدمتها الإرهاب والفكر المتطرف».

وحسب المتحدث، أكد السيسي «أهمية العلاقات الاستراتيجية الممتدة لعقود بين مصر والولايات المتحدة، منوها إلى حرص مصر على تعزيز وتنمية هذه العلاقات دعما لمصالحهما المشتركة».

وأضاف المتحدث أن «أعضاء الوفد الأمريكي أعربوا عن تقديرهم للجهود المصرية في مختلف الأزمات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، وخاصة دور مصر الهام في مواجهة الإرهاب».

كما تطرق الرئيس المصري إلى جهود دفع عملية السلام، حيث أكد «دعم مصر للجهود والمبادرات الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، باعتبارها القضية الأساسية للعالم العربي، وذلك وفقا للمرجعيات الدولية المتفق عليها وعلى أساس حل الدولتين».

وأكد السيسي أن «التوصل إلى حل عادل وشامل لهذه القضية سيوفر واقعا جديدا بالمنطقة خاصة على مستوى الرأي العام الشعبي، الأمر الذي سيساهم بقوة في استدامة تحقيق الاستقرار والأمن للمنطقة بأسرها».

من ناحية أخرى جددت نيابة أمن الدولة المصرية العليا، حبس القيادي الإخواني عبد المنعم أبو الفتوح، 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيق معه.

وأسندت نيابة أمن الدولة المصرية العليا، في تحقيقاتها إلى عبد المنعم أبو الفتوح تهم نشر وإذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، وقيادة بجماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وشرعية الخروج على الحاكم، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

وكانت الشرطة المصرية، ألقت القبض على عبد المنعم أبو الفتوح وعدد آخر من المتهمين، بعد إذن نيابة أمن الدولة العليا، بناء على تحريات أجراها قطاع الأمن الوطني، التي أكدت تخطيط الموقوفين لارتكاب جرائم إرهابية واعتداءات مسلحة على منشآت الدولة ومؤسساتها، لإشاعة الفوضى في البلاد.

وأصدر النائب العام المصري، قراراً بإدراج عبد المنعم أبو الفتوح و15 متهما آخرين في قوائم الإرهابيين، والتحفظ على أموالهم جميعا.

الرئيس الفلسطيني يدعو سكان غزة إلى إبعاد الأطفال عن حدود المواجهة

عباس: لا سلام دون القدس و«حماس» قبلت عرض المعزول مرسي بمنحها أراضٍ في سيناء

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

رام الله – «وكالات»: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الإثنين، أنه لا سلام دون القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وأن القرار الأميركي حول المدينة المقدسة أخرج الولايات المتحدة بشكل كامل من الوساطة الانفرادية في عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، داعياً المجلس الوطني الفلسطيني لتبني رؤيته التي طرحها في مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي، حول إيجاد آلية دولية للسلام.

وقال عباس في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني في مدينة رام الله: «لن نقبل صفقة القرن ولن نقبل أن تكون أميركا وحدها وسيطا في عملية السلام، وصفقة القرن، صفعة لإنهاء السلام لأنها أخرجت قضايا القدس واللاجئين والاستيطان من المفاوضات».

وأضاف عباس، «قد نقدم على خطوات صعبة، سواءً مع جيراننا أو الولايات المتحدة الأمريكية، وسنقبل فقط بحل الدولتين، أي أن يكون لنا دولة مستقلة على حدود 4 حزيران، وعاصمتها القدس الشرقية».

وتابع عباس: «لا نمنع أحداً من التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لرفع شكاوى ضد الجرائم الإسرائيلية، فإسرائيل قتلت خلال الـ17 عاماً الأخيرة 2027 طفلاً».

ودعا عباس، المجلس الوطني لتبني رؤيته التي طرحها في مجلس الأمن الدولي، وتبنتها الدول العربية في القمة الأخيرة في السعودية، والتي تدعو لمظلة دولية لرعاية عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وذكر أنه «عُرض على الفلسطينيين إبان حكم الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، منحنا أراض في سيناء، لكني رفضت جملة وتفصيلاً، وحماس قبلت تلك المشاريع التصفوية، ولن نقبل بدولة ذات حدود مؤقتة، وحماس قبلت بها، وقلنا لهم إنها خطر على القضية الفلسطينية، وسنظل نرفض تلك المخططات والمؤامرات».

وعن المصالحة الفلسطينية، قال عباس: «رغم محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد الله ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج تمسكنا بالمصالحة الوطنية، ومن أجل تحقيق المصالحة الشاملة على حماس أن تسلم كل شيء لحكومة الوفاق أو تتحمل مسؤولية كل شيء».

وعن الاتهامات التي تروجها مواقع قطرية، وأخرى تابعة لجماعة الإخوان المسلمين، عن دور السعودية في القضية الفلسطينية، قال عباس إن «دور المملكة تاريخي، والجميع رأى ما نتج عن القمة العربية في الظهران، وما قاله الملك سلمان بن عبدالعزيز دليل على دور السعودية المساند للقضية الفلسطينية».

ورفض الرئيس عباس أي تدخل إيراني في الشؤون العربية، أو أي عدوان يمس بسيادة الدول العربية، مشيراً إلى أن «فلسطين تقف مع أي دولة عربية في وجه أي اعتداء يمس بسلامة أراضي الدول العربية خاصة دول الخليج العربي».

كما دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الفلسطينيين في قطاع غزة، إلى «إبعاد الأطفال عن حدود المواجهة مع الجيش الإسرائيلي حماية للجيل القادم».

وقال عباس في خطابه أمام المجلس الوطني الفلسطيني: «المقاومة السلمية الشعبية فعالة، لكن نقول بصراحة أبعدوا الأولاد قليلاً عن المواجهة، لا نريد أن نصبح شعب عاهات».

من ناحية أخرى كشف جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «الشاباك» أمس الثلاثاء، عن اعتقاله خلية قال إنها «تعمل لصالح حركة حماس، وكانت تخطط لتنفيذ عمليات داخل مدينة القدس المحتلة».

وقالت القناة الثانية الإسرائيلية، إن «جهاز الشاباك الإسرائيلي سمح بنشر تفاصيل اعتقال خلية لحركة حماس بمدينة القدس المحتلة، خططت لتنفيذ عمليات بتوجيهات من عناصر الحركة بغزة».

وأضافت: «قدمت النيابة الإسرائيلية بالقدس اليوم لوائح اتهام بحق أعضاء الخلية الثلاثة، وهم من سكان القدس بتهم متعلقة بالعضوية في حماس والتآمر لتنفيذ عمليات».

كما نشرت القناة أسماء المعتقلين الثلاثة، مشيرة أن «قائد الخلية تواصل مع نشطاء من حماس متواجدين في غزة ممن جرى إبعادهم في إطار صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين حماس وإسرائيل عام 2010، وجندوه لتنفيذ عملية إطلاق نار، حيث جند حمادة أعضاء الخلية الآخرين لهذه الغاية».

وبحسب القناة الثانية الإسرائيلية، فإن «أحد أفراد الخلية خطط لتنفيذ عملية ضد الأمن الإسرائيلي وبدأ محاولات شراء سلاح ومراقبة مناطق بمستوطنة «أورانيت»، وخطط هناك لتنفيذ العملية ضد الجنود المتواجدين في محطة الحافلات، كما زار اثنان من أعضاء الخلية بزيارة تركيا مؤخرًا للقاء محمود عطون عكاري، وهو ناشط في حماس مبعد إلى تركيا في إطار الصفقة، للحصول على مبالغ مالية».

ولم تعلق حركة حماس أو جناحها العسكري كتائب القسام حول هذا الحادث، إلا إن إسرائيل اعلنت أنها «اعتقلت أكثر من 100 فلسطيني خلال الشهور القليلة الماضية كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل».

إسرائيل: اعتقال خلية لحماس في القدس تخطط لتنفيذ عمليات